

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الدرس التاسع عشر

من كتاب

المختصر في النحو

﴿ ۞ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ،

والحمد لله رب العالمين ، وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

﴿ ۞ ﴾ مرحبا بكم أيها الإخوة والأخوات في هذه الدورة العلمية المباركة .

﴿ ۞ ﴾ وهذا هو الدرس التاسع عشر من دروس النحو من كتاب « المختصر في النحو » وفي هذا نتعرف إن شاء الله تعالى على :

﴿ ۞ ﴾ اسم (لا) النافية للجنس .

﴿ ۞ ﴾ المنادى .

﴿ ۞ ﴾ قال المصنف عفا الله عنه :

﴿ ۞ ﴾ النوع العشرون :

﴿ ۞ ﴾ اسم (لا) النافية للجنس »

وفيه ثلاث مسائل :

□ المسألة الأولى :

﴿ ۞ ﴾ ما هو عمل (لا) النافية للجنس ؟

﴿ ۞ ﴾ قال : تعمل (لا) النافية للجنس عمل (إن) :

• فتتصب الاسم ويسمى [ اسمها ] ،

• وترفع الخبر ويسمى : [ خبرها ] .

وسميت (لا) : نافية للجنس لأن :

نفيها يستغرق كل الجنس دون ترك أحد .

ومن ذلك قولك : ( لا رَجُلٌ مُسَافِرٌ ) .

وهنا دخلت (لا) على الجملة :

فنصبت اسمها ورفعت خبرها .

واسمها هو : ( رجل )

وخبرها هو : ( مسافرٌ )

ومن ذلك أيضا تقول : ( لا طالبٌ جالسٌ ) .

فهنا أيضًا دخلت (لا) على الجملة ،

فنصبت اسمها وهو : ( طالب )

ورفعت خبرها وهو : ( جالسٌ ) .

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي :

(لا) : نافية للجنس . حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

( رجل ) : اسم (لا) النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب .

( مسافرٌ ) : خبر (لا) النافية للجنس مرفوع بالضمّة الظاهرة .

وكذلك يعرب المثال الثاني .

□ المسألة الثانية :

؟ ما هي شروط إعمال (لا) عمل (إن) ؟

يجب أن تعمل (لا) عمل (إن) المتقدم إذا توفرت أربعة شروط :

الشرط الأول : أن يكون اسمها نكرة .

فإن كان اسمها معرفة ، لم تعمل (لا) عمل (إن) .

﴿﴾ تقول : ( لا طفلٌ رشيدٌ ) .

فهنا ، ( لا ) عملت عمل ( إن ) ، لأجل أن اسمها [ نكرة ] .

﴿﴾ أما إذا قلت : ( لا الطفلُ رشيدٌ ) ،

فهنا لم تعمل ( لا ) عمل ( إن ) لأجل أن ما بعدها معرفة .

﴿﴾ الشرط الثاني : أن يكون اسمها متصلًا به .

فإذا فُصِّلَ بينها وبين اسمها بفاصل ، لم تعمل ( لا ) عمل ( إن ) .

﴿﴾ ومن ذلك قولك : ( لا رجلٌ في الدار ) .

هنا ( لا ) عملت عمل ( إن ) .

﴿﴾ لماذا ؟ لأنه لم يُفصَّلَ بينها وبين اسمها بفاصل .

﴿﴾ أما إذا قلت : ( لا في الدار رجلٌ ) ،

فهنا لم تعمل ( لا ) عمل ( إن ) لأجل أنه فُصِّلَ بينها وبين اسمها بحرف جر .

﴿﴾ وعند إعراب المثال الأول تقول :

( لا ) : نافية للجنس ، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

( رجلٌ ) : اسم ( لا ) النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب .

( في ) : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

( الدار ) : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور في محل رفع خبر ( لا ) .

ويكون إعراب ( لا ) في المثال الثاني : ( لا في الدار رجلٌ ) :

( لا ) : النافية ملغاة لا عمل لها .

( في ) : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

( الدار ) : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوفٍ خبر .

( رجلٌ ) : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .

📖 الشرط الثالث : أن يكون خبرها نكرة .  
فإن كان خبرها معرفة ، لم تعمل (لا) عمل (إن) .

🔗 ومن ذلك قولك : ( لا رجل قائم ) ،  
هنا عملت (لا) عمل (إن) لأجل أن خبرها نكرة .

📖 أما إذا قلت : ( لا رجل قائم ) ،  
فهنا لم تعمل (لا) عمل (إن) لأجل أن خبرها معرفة .

📖 الشرط الرابع : عدم تكرار (لا) .  
فإذا كررت (لا) ، لم يجب إعمالها عمل (إن) ،  
📖 بل يجوز حينئذ إعمالها إن استوفت بقية الشروط ويجوز إهمالها .

🔗 ومن ذلك قولك : ( لا رجل في الدار ولا امرأة ) .

🔗 وتقول : ( لا رجل في الدار ولا امرأة ) .  
📖 فهنا في المثال الأول عملت (لا) عملها ،

📖 وفي المثال الثاني لم تعمل عملها .

❓ لماذا ؟ لأجل أن (لا) كررت .  
إذا كررت (لا) ، يجوز إعمالها ويجوز إلغاؤها .  
وذلك بشرط : إذا توفرت بقية الشروط .

□ المسألة الثالثة :

❓ ما أنواع اسم (لا) ؟

اسم (لا) ثلاثة أنواع :

النوع الأول : مفرد .

النوع الثاني : مضاف .

النوع الثالث : شبيه بالمضاف .

أما المفرد فهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف .

ويدخل فيه :

المثنى .

جمع التكسير .

جمع المذكر السالم .

جمع المؤنث السالم .

وأما المضاف ، فهو ما أضيف إلى نكرة .

وأما الشبيه بالمضاف ، فهو ما اتصل به شيء من تمام معناه ، وليس بمضافٍ ، ويكون منوناً .

● والمفرد :

- يُبنى على الفتح إذا كان نصباً بالفتحة ،

- ويُبنى على الياء إذا كان نصبه بالياء ،

- ويُبنى على الكسر إذا كان نصبه بالكسرة نيابةً عن الفتحة .

● وأما المضاف والشبيه بالمضاف ، فينصبان :

- بالفتحة الظاهرة

- أو بالكسرة

- أو بالياء .

﴿ ومن ذلك قولك : ( لا حزينَ بيننا ) ﴾

هنا : اسم (لا) هو : [ حزين ]

نوعه : مفرد

ويعرب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب .

وخبر (لا) هو : [ بيننا ]

﴿ وكذلك أيضاً تقول : ( لا طلابَ مهملونَ ) ﴾

اسم (لا) : [ طلاب ]

نوعه : مفرد جمع تكسير .

ويعرب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب .

وخبر (لا) : [ مهملون ] .

﴿ ومن ذلك أيضاً تقول : ( لا طالبينَ في الفصلِ ) ﴾

هنا ، اسم (لا) : [ طالبين ]

نوعه : مفرد مثنى .

يعرب : اسم (لا) مبني على الياء نيابةً عن الفتحة في محل نصب .

خبر (لا) : [ في الفصل ] .

﴿ ومن ذلك أيضاً تقول : ( لا طالباتِ جنةٍ مقصّراتُ ) ﴾

اسم (لا) : [ طالبات ]

نوعه : مضاف : طالباتِ جنةٍ

ويعرب : اسم (لا) منصوب بالكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم .

خبر (لا) : [ مقصّرات ] .

﴿ ومن ذلك أيضاً تقول : ( لا مُريدي خيرٍ مكروهونَ ) ﴾

اسم (لا) : مُريدي .

نوعه : مضاف .

ويعرب : اسم (لا) منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

خبر (لا) : [ مكروهون ] .

﴿ ومن ذلك أيضاً تقول : ( لا كارهاً للعلم ناجح ) ﴾

اسم (لا) : [ كارهاً ] .

نوعه : شبيه بالمضاف .

ويعرب : اسم (لا) منصوب بالفتحة الظاهرة .

وخبر (لا) : [ ناجح ] .

﴿ ومن ذلك أيضاً تقول : ( لا طالبين علماً مهملان ) ﴾

اسم (لا) : [ طالبين ]

نوعه : شبيه بالمضاف .

ويعرب : اسم (لا) منصوب بالياء لأنه مثني .

وخبر (لا) : [ مهملان ] .



● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

📖 النوع الحادي والعشرون : « المنادى »

وفيه مسألتان :

□ المسألة الأولى :

? ما هو المنادى ؟

? وما هي حروفه ؟

﴿ قال : المنادى هو : المطلوب إقباله بياء أو إحدى أخواتها .

وحروف النداء خمسة هي :

• ياء .

• الهمزة .

• أي .

• أيا .

• هيا .

﴿ ومن ذلك تقول : ( يا زيدُ اتقِ الله )

﴿ وتقول : ( أزيدُ قِفْ )

﴿ وتقول : ( أي عمروُ أطعِ ربَّكَ )

﴿ وتقول : ( أيا طالبًا للمجدِ أسرع )

﴿ وتقول : ( هيا مسافرًا ارجع )

﴿ وهذه الحروف تنقسم ثلاثة أقسام :

﴿ القسم الأول :

ما يُنادى به القريب وهما حرفان : [ الهمزة ، وأي ]

﴿ القسم الثاني :

ما يُنادى به البعيد وهما حرفان : [ أيا ، وهيا ]

﴿ القسم الثالث :

ما يُنادى به القريب والبعيد وهو حرف واحد : [ يا ]

﴿ وتعرب جميعا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

إلا ( الهمزة ) فإنها مبنية على الفتح .



؟ أنواع المنادى خمسة ، وضح ذلك مع ذكر أمثلة على ما تقول :

📖 النوع الأول : المفرد العَلَم .

📖 النوع الثاني : النكرة المقصودة .

📖 النوع الثالث : النكرة غير المقصودة .

📖 النوع الرابع : المضاف .

📖 النوع الخامس : الشبيه بالمضاف .

🔗 أما المفرد العَلَم فهو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف من الأعلام .

فيدخل فيه :

⚡ المثنى .

⚡ وجمع التكسير .

⚡ وجمع المذكر السالم .

⚡ وجمع المؤنث السالم .

🔗 وأما النكرة المقصودة فهي النكرة التي يقصد بها واحد معين .

🔗 وأما النكرة غير المقصودة فهي النكرة التي يقصد بها واحد غير معين .

🌸 والذي يحدد ذلك هو القرائن وسياق الكلام .

🔗 وأما المضاف فهو اسم نسب إلى اسم بعده فصار معرفة أو مخصصا بهذه النسبة .

🔗 وأما الشبيه بالمضاف فهو ما اتصل به شيء من تمام معناه وليس بمضاف .

● والمفرد العَلَم :

يبنى على الضم إذا كان يرفع بالضمة .

ويبنى على الألف إذا كان يرفع بالألف نيابة عن الضمة .

ويبنى على الواو إذا كان يرفع بالواو نيابة عن الضمة .

● وكذلك النكرة المقصودة :

تعرب إعراب المفرد العَلَم .

● أما النكرة غير المقصودة :

فتنصب بالفتحة الظاهرة أو بالكسرة .أو بالياء .

● أما المضاف فيُنصَب بالفتحة الظاهرة أو بالكسرة أو بالياء أو بالألف .

● أما الشبيه بالمضاف :

فينصب بالفتحة الظاهرة أو بالكسرة أو بالياء .

﴿ يا زَيْدُ ادْعُ رَبَّكَ ﴾

هنا المنادى ( زَيْدُ )

نوعه : علم مفرد .

﴿ ما إعرابه ؟ ﴾

يعرب : منادى مبني على الضم في محل نصب .

﴿ يا فاطماتُ افعلنِ المعروف ﴾

المنادى هنا ( فاطماتُ )

نوعه : علم مفرد .

ويعرب : منادى مبني على الضم في محل نصب .

﴿ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُكَ : ( يَا رَجُلُ اتَّقِ اللَّهَ )

إِذَا كُنْتَ تَقْصِدُ رَجُلًا مَعِينًا .

فَهَذَا الْمُنَادَى ( رَجُلٌ )

وَنَوْعُهُ : نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ .

وَيُعْرَبُ : مُنَادَى مُبْنِيًا عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ .

﴿ وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ أَيْضًا ( يَا فَتَيَاتُ اجْتَهِدْنَ )

الْمُنَادَى هُنَا : ( فَتَيَاتُ )

وَنَوْعُهُ : نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ .

إِذَا كُنْتَ تَقْصِدُ فَتَيَاتٍ مُحَدَّدَاتٍ .

وَيُعْرَبُ : مُنَادَى مُبْنِيًا عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ .

﴿ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُكَ : ( يَا طَالِبًا اجْتَهِدْ )

هَذَا الْمُنَادَى ( طَالِبًا )

نَوْعُهُ : نَكْرَةٌ غَيْرُ مَقْصُودَةٌ .

هَذَا إِذَا كُنْتَ لَا تَقْصِدُ طَالِبًا بَعِيْنَهُ .

وَيُعْرَبُ : مُنَادَى مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ .

﴿ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا تَقُولُ : ( يَا مُسْلِمِينَ أَبْشِرُوا )

فَهَذَا الْمُنَادَى ( مُسْلِمِينَ )

نَوْعُهُ : نَكْرَةٌ غَيْرُ مَقْصُودَةٌ .

وَيُعْرَبُ : مُنَادَى مَنْصُوبًا بِأَلْيَاءِ نِيَابَةِ عَنِ الْفَتْحَةِ ، لِأَنَّهُ جُمِعَ مَذْكَرٌ سَالِمٌ .

﴿ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا تَقُولُ : ( يَا طَالِبَ الْعِلْمِ انْتَبِهْ )

فَهَذَا الْمُنَادَى ( طَالِبَ )

وَنَوْعُهُ : مُضَافٌ .

ويعرب : منادى منصوبا بالفتحة الظاهرة .

﴿ ومن ذلك أيضا تقول : ( يا أبا زيد اتق الله ) ﴾

هنا المنادى ( أبا )

ونوعه : مضاف .

ويعرب : منادى منصوبا بالالف نيابة عن الفتحة ، لأنه من الأسماء الخمسة .

﴿ ومن ذلك أيضا تقول : ( يا جميلاً خطُّه تمهل ) ﴾

هنا المنادى ( جميلاً ) .

ونوعه : شبيه بالمضاف .

ويعرب : منادى منصوبا بالفتحة الظاهرة .

﴿ وتقول أيضا : ( يا محسنين خيراً لا تحزنوا ) ﴾

هنا المنادى : ( محسنين )

ونوعه : شبيه بالمضاف .

ويعرب منادى منصوب بالياء نيابة عن الفتحة ، لأنه جمع مذكر سالم .



## أسئلة الدرس

### السؤال الأول :

عين اسم وخبر ( لا ) النافية للجنس ، وبين نوع اسمها ، وأعربه فيما يلي :

□ الأولى : لا ضعيف بيننا .

□ الثانية : لا علماء كذابون .

□ الثالثة : لا فلاحين في الأرض .

- الرابعة : لا زوجاتٍ كسولات .
- الخامسة : لا جمعةً على مسافر .

### ✍ السؤال الثاني :

- عين المنادى ، وبين نوعه ، وأعربه فيما يلي :
- الأولى : يا بكر أشكر ربك .
  - الثانية : يا عامل أتقن عملك .
  - الثالثة : يا هندات إفعّلن الخير .
  - الرابعة : يا مسلمون حافظوا على الصلاة .
  - الخامسة : يا بنات تحجّين .
  - السادسة : يا رجلين لا تبتدعا .

### ✍ السؤال الثالث : أعرّب الجمل الآتية :

- الأولى : لا أحد في البيت .
- الثانية : لا مؤمنَ مهمل .
- الثالثة : يا معشرَ العرب اتحدوا .
- الرابعة : يا ناشرَ العلم أبشر .

✋ نكتفي بهذا القدر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . ﴿١﴾

✋ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

